

# { سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم }

## سورة الصف الآية [ 1 ]

فاضل السامرائي

فاضل صالح السامرائي اه ايضا نستمر اه ونأخذ اه الآية الاولى من سورة الصف الاخ عبد الله البريمي يتلو علينا هذه الآية ثم ان شاء

الله نأتي الى بعض الوقفات معهم - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن سبحانه وسبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يعني

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم - 00:00:19

اه سبح لله آآ هنا جاءت اللام سبح لله بينما هناك مثلا فسبحه في آيات أخرى فسبحوه بكرة واصيلا آآ هنا جاء باللام ولم يعني يأتي

باللام في مواقع أخرى - 00:00:55

نعم هو التسبيح معناه التنزيه اذا يعني هو معنى الآية العام انه ما في السماوات وما الأرض نزه الله سبحانه وتعالى بما يليق من

حاله مما نفقه ومما لا نفقه. من التسبيح ولكن - 00:01:15

لا تفقهون تسبيحهم يبقى السؤال الذي تفضلت به وفعلا فعل التسبيح قد يتعدى بنفسه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

وسبحوه بكرة واصيلا يعني ما قال سبحوا له - 00:01:37

مثلا وقال ومن الليل فسبحه وادبار النجوم اذا ادبار السجود ذكر قال تسبحوا يعني في التعبدية باللام قال تسبح له السماوات السبع

والأرض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:02:03

وفي آيات أخرى يسبح له ما في يسبح لله ما في السماوات. اذا فعلا هنالك آآ يعني الفعل التسبيح يتعدى بنفسه وقد يتعدى بالله

التسبيح له يعني عندما تقول سبح له - 00:02:30

وهذا يفيد التعليل يفيد الاخلاص. يعني هنالك التسبيح هو الفعل التسبيح له هو الاخلاص له. مثل ما تقول صلى صلى له صلى له

يعني صلى لاجله بصلي لربك وانحر اذا هنالك الصلاة - 00:02:55

والصلاة لمن؟ له اذا هنالك تسبيح ثم الجهة التي يسبح لها ادخل النسك ونسك له اذا هنالك الفعل اذا لما يقول سبح له معنى الاخلاص

سبح هكذا هو الفعل وطبعاً لا ينفع الفعل حتى يكون لله - 00:03:17

الفعل لا ينفع. يعني لو صلى واحد لغير الله لم يكن مصليا او لو سبح غير الله ولغير الله لا يكون مسبحا يعني حتى لو سبح رياء لا

يكون مسبحا - 00:03:45

لو سبح لو ذكر الله لكن في الحقيقة ليس له وانما لغرض آخر ولا يكون مسبحا. نعم. يعني الله قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي. لله. لله رب العالمين - 00:04:00

اذا سبح سبحه يعني هو الفعل سبح له لأ هو النية الخالصة لله اذا هنالك فرق بين سبحه وسبح له هذا امر هذا امر. هنالك حقيقة امور

أخرى لاحظناها الاختلاف بين هذين الاستعمالين - 00:04:15

عندما يأتي باللام وعندما يتعدى الفعل بنفسه يعني اضافة الى المعنى الذي ذكرناه من ان هذه سبح له معنى الاخلاص في التسبيح له

كما يقول فصل لربك يعني الاخلاص في الصلاة له - 00:04:37

هنالك في هذا الاستعمال في القرآن لاحظنا حقيقة ملاحظات للذي لاحظناه انه عندما يأتي باللام يعني عندما يقول سبح لله او تسبح

له هذا يستعمله للعاقل ولغير العاقل لما يقول يأتي باللام - [00:04:55](#)

يستعمله للعاقل وغير العاقل. اما عندما يأتي بالفعل المتعدي بنفسه يعني فسبحه او فسبحوه هذا لا يستعمله الا للعاقل يعني اعطيك

مثل قال يسبح له يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. هذا عاقل - [00:05:17](#)

خلف الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار هذولا عقلاء قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض. هنا اختلط قال تسبح له

السماوات السبع ومن فيهن هذا اختلط - [00:05:42](#)

تسبح له السماوات السماوات بالنسبة لنا ليست عاقلة. نعم والارض لكن قال ومن فيهن اذا هنا تسبح له ماذا اختلط العاقل بغير العاقل

المترا ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات - [00:06:04](#)

اذا هذا نلاحظ المتعدي بالله بنفسه قال لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا العقلاء كلمهم قال يا ايها الذين

امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا اذا يعني المتعدي - [00:06:24](#)

استعمله خاصا المتعدي بنفسه استعمله خاصا العقلاء المتعدي بالله استعمله للعقلاء خاصة ولغير العقلاء هذا ايضا ملاحظة. نعم هنالك

حقيقة ملاحظة ثانية يعني في هذا الاستعمال يعني في النظر بالقرآن الكريم اضافة الى هذه الملاحظة هنالك ملاحظة اخرى -

[00:06:58](#)

ان التسبيح باللام يعني عندما يقول سبح له اه كده هذي استعمله مع ما هو اعم. اعم واشمل من حيث المسبحون ومن حيث اوقات

التسبيح يعني لو لو نظرنا في كل ما ورد - [00:07:26](#)

من المتعدي بنفسه سبح وشلون الان سبحوه ايش هذا؟ سبحوا ومن الليل فسبحوا سبحوا ليلا ايه لو نظرنا في كل ايات التسبيح التي

تتعدى بالنفس ذاتها او تتعدى باللام راح نلاحظ ظاهرة وهو انه - [00:07:43](#)

المتعدي بالله يكون اشمل واوسع من حيث المسبحون. يعني عدد المسبحين ومن حيث الاوقات اعطيك مثل يعني هو قال قال يسبح

له ما في السماوات وما في الارض يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن - [00:08:04](#)

هل هنالك اوسع واشمل من هذا التسبيح ليس هنالك اوسع المتعدي بنفسه لا يستعمله للواحد والجماعة التي لا تبلغ هذا المبلغ مثلا

قال قال ومن الليل فسبحه كم واحد واحد - [00:08:29](#)

فسبحوا واحد وادبار السجود ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا اذكروا الله لا

تقاس بما في السماوات وما في الارض ولا تقاس تسبح له السماوات السبع والارض ومنه فيهن وان من شيء اعمال لا تقاس فيها -

[00:08:49](#)

اذا لاحظنا من حيث عدد المسبحين لو لو اخذنا التسبيح بالله يكون عدد المسبحين اشمل واكثر اكثر التسبيح بالمتعدي بنفسه لا اقل

ومن حيث الاوقات. الان لو ننظر ايضا يعني كيف يستعمله في الاوقات - [00:09:15](#)

نلاحظ الان ماذا قال راح نلاحظ انه التسبيح باللام ايضا اشمل اه من حيث الاوقات من التسبيح المتعدي بنفسه. نلاحظ ماذا قال؟ قال

وتسبحوه بكرة واصيلا وهكذا. نعم. بكرة واصيلا - [00:09:41](#)

ماذا قال يسبح له فيها بالغدو والاصل. بكرة واحدة الاصيل واحد الغدو جمع. الاصل. جمع هذا جمع. اذا الغدو جمع غدوة والاصل

جمع اصيل هناك قال بكرة واصيلا قال بالغدو والاصل. اذا - [00:10:00](#)

الوقت راح يكون نلاحظ الان قال ومن الليل فسبحه من الليل من الليل فسبحوا وادبار السجود محدود ومن الليل فسبحوا وادبار

النجوم. محدود. زين. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا. الليل كله - [00:10:23](#)

افرض لو قال هكذا ليلا طويلا لكن الان ننظر باللام كل متعدي بنفسها لو لاحظنا فسبحوا ادبار السجود متعدي بنفسه فسبحوا وادبار

النجوم متعدي بنفسه وسبحوا ليلا طويلا متعدي بنفسه - [00:10:46](#)

الذين عند ربك الان نسمع الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون بالليل والنهار. هذي اشمل طبعاً. وهم لا يسأمون

وهم لا يسأمون يعني اصلا هم معناه ان ذلك انه هذا التسبيح - [00:11:08](#)

لا ينقطع غير منقطع اذا ما لاحظناه في المتعدي يعني بنفسه والمتعدي بالله جملة امور اولا من حيث المعنى العام ان ذاك الفعل وهذا الاخلاص في الفعل هذا ثم البلة يكون - [00:11:33](#)

للعقل وغير العقل والمتعدي بنفسه للعقل خصه بالعقل ثم المتعدي باللام هو اشمل من حيث عدد المسيحيين ومن حيث اوقات التسبيح راح يكون اقل هناك نعيدها الان. نعم. لكن فقط هذا من باب التذكير نعم. بما سبق. هنا ممكن اه فضيلة الدكتور فاضل. ان يثار سؤال. نعم. اه - [00:11:53](#)

اه جاء الله سبحانه وتعالى هنا بلفظة سبح. نعم. بالماضي وهناك ايات آآ بالفعل المضارع يسبح. نعم لو نذكر هنا الفرق التسبيح حقيقة هو ورد باكثر من سورة كما تفضلت بسبحة - [00:12:21](#)

ومنه هذه الاية سبح لله ما في السماوات وما في الارض وورد بالفعل المضارع يسبح لله وورد بفعل الامر فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى يعني بالافعال الصور الثلاث. نعم. وورد باسم المصدر سبحان الذي اسرى - [00:12:40](#) بعبد له سبحان قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ اذا ورد التسبيح في سور متعددة من حيث المعنى العام يعني هنا هذا في ورود التسبيح بهذه الصور المتعددة - [00:13:05](#)

هذا يدل على استغراق التسبيح في كل الازمنة يعني لما اقول سبح هذا بالماضي سبح لله هذا الزمن الماضي. نعم لما يقول يسبح هذا الحال والاستقبال سبح وامر بالتسبيح للاستقبال - [00:13:23](#)

سبحان هذا مطلق مطلق يعني لما نقول سبحان الذي اسرى لما هو قال يعني هذا لم يذكر فاعلا ولم يذكر زمنا. نعم يعني فاذا هذا مطلق من الزمن ومطلق من الفاعل. اذا التسبيح شمل الماضي سبحة - [00:13:39](#)

وشمل الحال والاستقبال ببسبح وسبح المطلق الازمنة من يعني بسبحان. سواء كان هنالك من يسبحه ام لا. يعني لما قال سبحان الذي لم يقرنه بفاعل معين فاذا هو التسبيح حاصل سواء كان اول شيء. استغرق الازمنة - [00:13:58](#)

كلها الماضي والمستقبل وسواء كان هنالك من يسبحه ام لا اذا هو التسبيح مطلق. هذا من حيث الامر العام لكن هنالك حقيقة ملاحظة آآ يعني لاحظناها في القرآن الكريم انه - [00:14:18](#)

كل سورة افتتحت بالفعل الماضي. يعني اقصد بالتسبيح بالفعل الماضي مع ان ما يقول سبح سبح اي اي سورة تبدأ بالفعل الماضي هذي يذكر فيها قتال يذكر فيها القتال لابد يعني ليس هنالك سورة - [00:14:37](#)

من السور افتتحت بالفعل الماضي ولم يجري فيها ذكر للقتال بخلاف التي تبدأ بالفعل المضارع فانه لا يذكر فيها قتال. واضرب الان امثلة حتى تكون واضح يعني مثلا سورة الحديد هو تبدأ بسبحة لله راح تأتي ورا قال لا بعد في السورة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:14:58](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا في سورة الحشر تبدأ بسبحة. اصلا هذه السورة الحشر هي يعني جرى فيه القتال في اكثر من هي ابتدأت هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول حشر ما ظننتم ان يخرجوا الى اخره. فيها ذكر القتال - [00:15:23](#)

الا ان اخرجتم لنخرجن لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم الى ان يقول الى ان يقول لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم وهكذا. يعني لا يقاتلونكم جميعا الا - [00:15:45](#)

اذا لاحظ القتال يجري فيها. سورة الصف هذه السورة التي يعني فيها قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. ثم جرى بعدها لا ادلكم على تجارة تنجيكم الى ان يقول وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. الى اخره - [00:16:06](#)

اذا ملاحظ يعني اضافة الى المعنى العام من حيث استغراق التسبيح للازمنة الماضي والحال والاستقبال حتى يعني على العموم لاحظ ظاهرة عامة يعني كأن هذا امر مقصود هو التعبير القرآني تعبير مقصود هكذا - [00:16:27](#)

كل سورة تفتتح بالتسبيح بالفعل الماضي يجري فيها ذكر القتال بخلاف التي تفتتح بالفعل المضارع فانه لا يجري فيها ذكر القتال هذه

ظاهرة عامة جزاكم الله خير. أيضا هناك ربما يرد تساؤل آخر. نعم. اه في سورة الصف الآية الاولى اه يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات - [00:16:45](#)

وما في الارض. هنا تكرر حينما لم تتكرر في آيات أخرى وذكر الله سبحانه وتعالى ما في السماوات والارض نعم أيضا هذه ظاهرة. نعم. في آيات التسبيح عموما. يعني سواء وقعت - [00:17:09](#)

في اول السورة او في اينما وقعت من السورة في القرآن الكريم في آيات التسبيح خاصة اذا كرر ما يعني اذا قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض اذا كرر ما - [00:17:27](#)

هذي يعقب رأسا فيها ذكر اهل الارض. يعني حالة من حالات اهل الارض. كلام على اهل الارض يعني لما يقول وما في الارض يتكلم مباشرة على اهل الارض عندما لا لا يذكر ما في الارض عندما يقول سبح لله او يسبح لله ما في السماوات والارض من دون ما ولا يليها ذكر اهل الارض - [00:17:46](#)

ان ما يأتيه اما يتعلق بامر من صفات الله تعالى او شيء لكن لا يتعلق باهل الارض. نعم سبحان الله يعني اينما يقول ما في السماوات يعني بالتسبيح آيات التسبيح اقصد خاصة - [00:18:12](#)

وما في الارض رأسا يأتي بعد هذه الآية كلام على اهل الارض عندما لا يقول وما في الارض عندما يقول سبع ما في السماوات والارض هكذا. نعم. هو لا لا يتكلم على اهل الارض. والان اضرب امثلة يعني حتى تكون واضحة - [00:18:30](#)

المشاهد يعني الان هي هذي السورة. نعم. كرر فيها ما قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض نرحب مباشرة ما راح يقول بعدها. قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر. اذا ان الله يحب الذين هذا الكلام في - [00:18:46](#)

باهل الارض باهل الارض هذا الكلام يعني اعقب الآية بالكلام على اهل الارض. نعم سورة الحشر ايضا في اولها سبح لله ما في السماوات وما في الارض. نعم. يأتي بعدها هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول - [00:19:10](#)

اذا نتكلم على اهل الارض الغريب انه لاحظ في اخر السورة اخر سورة الحشر قال هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. ايوه. يعني في في بداية السورة قال وما في الارض - [00:19:30](#)

في اخر السورة قال والارض لم يقول وما في الارض في اول السورة عندما قال وما في الارض هو بدأ يتكلم على اهل الارض. هو الذي اخرج الذين كفروا. عندما انهى السورة طبعاً ليس هنالك كلام بعد. فقالوا - [00:19:47](#)

والارض لم يقل وما في الارض لاحظ يعني في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو اذا تلاخظ في - [00:20:01](#)

سورة التغابن. نعم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. ويمضي الكلام اهل الارض اذا كل ما اينما ذكر - [00:20:15](#)

في كل موضع يذكر فيه وما في الارض هو يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض بينما نلاحظ مثلا في سورة الحديد ايضا تبدأ بالتسبيح لكن ما يتكرر ماء. قال سبح لله ما في السماوات والارض - [00:20:29](#)

وهو العزيز الحكيم. زين له ملك السماوات. الكلام لا يزال مستمر على الله سبحانه وتعالى. له ملك السماوات والارض يحي ويميت وهو هو الاول والاخر والظاهر هو الذي خلق لم لم يعقبه بذكر اهل الارض. نعم. يعني عندما لم يكرر ما لم يعقبه - [00:20:47](#)

ايضا اخر سورة الحشر كما ذكرت. نعم. في سورة النور الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطير صافات الى ان يقول ولله ملك السماوات والارض. المتر - [00:21:07](#)

ان الله يجزي سحابا يقلب لا ليس فيها كلام على اهل الارض اذا في كل موضع يكرر فيه ما في آيات التسبيح يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض فان لم يذكر ذلك لا لا يذكر لا - [00:21:21](#)

الله خير فضيلة الدكتور فاضل أيضا هناك لو نتوقف عند العزيز الحكيم. نعم. قال الله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم. اول شي لو نعرف معنى العزيز الحكيم ثم بعد ذلك نعرف - [00:21:41](#)

علاقتها بقية آيات السورة طيب لكن حقيقة هنالك يعني ممكن احنا قبل ما نأتي للعزيز الحكيم. نعم. اذا سمحت ايضا نثير سؤال او سؤالين وبعدين نأتي للسؤال مالك. نعم لاحظ اللي هو الآية تبدأ سبح لله - [00:21:56](#)

ما في السماوات وما في الارض لاحظ اه قدم الجارو المجرور لله. نعم على على الفاعل وهو ما في السماوات من حيث الرتبة احنا عندنا في النحو انه نذكر الفعل والفاعل وبعدين المجرور يتأخر - [00:22:15](#)

هنا لا هنا ماذا فعل؟ قدم الجار المجهور واخر الفاعل قال سبح لله ما قال سبح ما في السماوات وما في ارض الله العزيز الحكيم. ما قال هكذا. وانما قال سبح لله يعني ذكر بعد اية بعد فعل التسبيح - [00:22:37](#)

الجار المجرور ثم اخر الفاعل هناك سؤال لماذا مع العلم ان رتبة الفاعل هي التقديم سبب انه الكلام وعلى من يستحق التسبيح لا على اهل السماوات والارض ولذلك قال بعدها وهو العزيز الحكيم - [00:22:58](#)

لله هو المستحق للتسبيح. الكلام على مستحق التسبيح وليس الكلام على ما في السماوات ولا في الارض ولذلك هو ذكر بعدها وهو العزيز الحكيم وبعدين ماذا ذكر؟ يعني ذكر من يمقته الله قال يعني من الفعل قال - [00:23:19](#)

مقتن عند الله ان تقولوا ما تفعلون. ما يحبه الله ان الله يحب الذين يقاتلون. اذا هو الامور على مستحق التسبيح الكلام وهو الله وليس على يعني هو السياق هكذا. وليس على ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض. نعم - [00:23:41](#)

ممكن ان يثار سؤال وهو احيانا تقديم بين السماوات والارض احيانا في القرآن احيانا يقدم الارض على السماء احيانا يقدم السماء على الارض فلماذا هنا قدم ما في السماوات؟ على ما في الارض. ماذا؟ ما السبب؟ مع العلم في القرآن لا يجري على نسق واحد - [00:24:01](#)

يعني مرة يقول وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء مرة قلت في السماء ولا في الارض مرة يقول في في الارض ولا في السماء ثم لماذا قدم هنا؟ - [00:24:24](#)

ما في السماوات على ما في الارض هي السورة بدأت بالتسبيح سبح لله ما في السماوات وما في الارض وما في السماوات هم اسبق تسبيحا مما من اهل الارض اهل السماوات - [00:24:35](#)

اسبق تسبيحا يعني الله سبحانه وتعالى عندما اراد ان يخلق ادم الملائكة ماذا قالت؟ قالت ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اذا هم التسبيح في السماء اسبق منه في الارض. نعم. ثم ايضا هو اعم اشمل. يعني اهل السماء هم اعم وادوم تسبيحا - [00:24:53](#)

من اهل الارض قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اذا اهل السماوات هم اسبق تسبيحا وادوم تسبيحا فبدأ بهم لا تتصور لما قال ما في السماوات وما في الارض يعني نتصور ان هذا يقصد به غير العاقل. يعني احيانا يكون هنالك معلومة ناقصة. حقيقة عند - [00:25:18](#)

حتى عند المبتدئين بعلم النحو اه يتصورون ان ما هي لغير العاقل. هم. ومن للعاقل؟ لا هي ما فيها حالتين حقيقة هي لذات غير العاقل ولصفات العقلاء هي ما يعني ما هي ليست مختصة بغير العاقل لا هي - [00:25:41](#)

قد تكون لذات غير العاقل شئو ذات غير العاقل؟ يعني هذا هذه ما هذه ما قال تأكل اكل ما تأكل اشرب مما تشرب لكن لصفات العقلاء قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء عقلاء الله سبحانه وتعالى اطلق على نفسه ما - [00:26:04](#)

قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وما خلق الذكر والانثى. وما خلق وهو الخالق هو الله قال ونفس وما سواها. فاهمها فجورها وتقواها. والذي سواه هو الله وهو الذي لهم - [00:26:25](#)

فاذا ما هي ليست مختصة في غير العاقل لا هي مائدة فيها جانبان بالذات ذات غير العاقل. الصفات صفات العقلاء ولذلك لما يقول يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هذه - [00:26:43](#)

يعني ما نفهم من المقصود بها غير العاقل مسألة مثل الان الان السؤال اللي العزيز الحكيم ومعنى العزيز الحكيم هو الغالب الممتنع والحكيم الحكيم فيها دالتان في اللغة هما يسموها فعيل - [00:26:59](#)

الحكيم تأتي من الحكم الذي يحكم الواحد يعني يحكم الناس والله يحكم لا معقب لحكمه وتأتي من الحكمة يعني صاحب

حكمة ايضا يسمى حكيم اذا الحكيم فيها دلالة فيها دلالة الحكم الحاكمة - 00:27:24

يحكم بين الناس يحكم بالحق قال رب احكم بالحق حاكمة الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين والله يحكم لا معقب لحكمه  
ان والحكمة الحكمة اذا الحكيم فيها دالتين هنا - 00:27:53

الولاية الحكمة ايضا في دلالات اخرى حقيقة لكن هنا فيها انها من الحكم واحتمال انها من الحكمة اذا العزيز الحكيم هنا نلاحظ فيها  
العزيز هو الغالب فاذا كانت من اذا كان من الحكم لان احتماليين هو هذا يسموه التوسع في المعنى. لان الله سبحانه وتعالى احيانا يأتي  
باشياء يتوسع. يعني يريد فيها اكثر من معنى فيه - 00:28:21

الان واحد يأتي في يعني بصور تعبيرية متعددة من جملتها استعمال وصف مكان وصف يعني طرق احنا ليس كلامنا لا على التوسع  
في المعنى لكن هذا يسمى من باب التوسع في المعنى يعني احيانا يأتي بصفة - 00:28:58

يدل على اكثر من معنى وهي مراد كلها مراد وهذا يسموا التوسع في المعنى فهنا لما قال وهو العزيز الحكيم. الحكيم احنا ذكرنا  
الي فيها دلالة يعني احتماليين احتمال الحكم واحتمال الحكمة - 00:29:18

فاذا كان من الحكم العزيز الحكيم العزيز قد يكون حاكما وقد يكون غير حاكم. ولا لا؟ يعني ليس كل عزيز حاكما فاذا كان العزيز  
حاكما فذلك منتهى العزة. لان جمع العزة الى الحكم - 00:29:35

هذا منتهىها راح يكون لان اعز شيء ان يكون هو عزيز وحاكم. هذا منتهىها راح يصير فاذا اذا كانت بمعنى الحكم راح تكون جمع العزة  
الى الحكم وهي منتهى الكمال فيها - 00:29:54

واذا كان من الحكمة. نعم فالعزيز يعني يزين عزته بالحكمة لان العزيز اذا كان متهورا كان ذلك نقصا فيه وليس آا اذا كان اذا لم يكن  
حكيم اذا كان العزيز ليس حكيم - 00:30:10

اذا اذا كان متهورا كذلك ليس كمالا فيه. راح يكون وبال على الآخرين يعني فاذا الاناء اذا كان من الحكمة واذا راح تكمل عزته.  
فبالحالتين اذا كان من الحكم فهو هذا منتهى العزة. واذا كان من الحكمة فهي كمال العزة. فاذا عندما قال العزيز الحكيم هنا جمع  
الكمال - 00:30:30

في العزة والحكم من الحكم والحكمة هذا من حيث الجمع بين الوصفين اللي لاحظناه في القرآن الكريم انه يعني لم يجمع هذين  
الاسمين الا بدأ بالعزيز الحكيم. يعني لم يقدم مرة الحكيم على العزيز - 00:30:54

وانما يبدأ العزيز ثم يقول الحكيم في كل القرآن عزيز حكيم قول العزيز الحكيم ولم يقدم مرة يعني الحكم على العزة. وذلك كما يقول  
الاولى يقولون لانه عز فحكم يعني هذا كان منتهى العزة اولا هذا ثم منتهى العزة ان يحكم - 00:31:16

اذا هو عزى فحكم فكان هذا الترتيب الطبيعي في التعبير. انه قال العزيز الحكيم. نعم اه ذكرنا النقطة الثانية ان علاقة العزيز الحكيم  
بالصورة عموما لا هو كان قبلها اللطيف هذا السؤال حقيقة الذي اثرته الان. نعم. لكن هنالك سؤال - 00:31:41

انه لماذا عرف العزيز الحكيم؟ نعم. يعني يعني في القرآن تأتي احيانا عزيز حكيم. او في الكلام مفروض نقول حتى نقول عزيز حكيم  
لكن لماذا عرف العزيز الحكيم يعني تعريف الوصفين - 00:32:00

احنا لما نقول فلان عزيز حكيم لا ينفي عن الآخرين ان يكون هنالك فيهم عزيز وحكيم. نعم. كما تقول فلان غني لا هذا انت لا تنفي  
الغنى عن الاخرة. الآخرين. عن الآخرين. لما تقول فلان عزيز لا تنفي العزة عن الآخرين - 00:32:17

عندما تقول فلان حاكم انت لا تنفي الحكم عن الآخرين لكن عندما تقول هو العزيز الحكيم. انت قصرت العزة والحكم والحكمة عليه  
فكأنه ليس هنالك عزيز سيئة ولا حاكم سيوة - 00:32:36

ولا ذو حكمة سوى يعني هو العزيز في الحقيقة في الحقيقة هو العزيز ولا عزيز سواه هو الحاكم ولا حاكم سواه وهو ذو الحكمة ولا  
حكيم سواه لان الحقيقة ان كل عزة اخرى فهو من عزته سبحانه وتعالى. هو يعطيهم العزة. نعم. يعني الله سبحانه وتعالى ما -

00:32:56

ماذا قال؟ قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء اذا هو العزيز هو الذي

يعطي الحكم. اذا لا حاكم سواه. لان لما قال تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. اذا هو الحاكم - [00:33:24](#)

الوحيد في هذا وهو العزيز الوحيد وهو ذو الحكمة. يعني كيف نأخذها؟ لانه قال يؤتي الحكمة من يشاء فاذا هذا تعريف العزيز الحكيم. اذا يدل على انه هو العزيز في الحقيقة على الحقيقة. ولا عزيز سواه وهو الذي يعز - [00:33:47](#)

اذا اراد ان يعز وهو الذي يحكم اذا اراد ان يحكم او ان يزيل الحكم وهو الذي يمنح الحكمة ويؤتي الحكمة. اذا اراد ذلك اذا تعريف العزيز الحكيم هذي افاد يعني امر جليل وهو قصر العزة والحكم والحكمة عليه سواه - [00:34:07](#)

اضافة الى ذلك حقيقة اضافة يعني افاد هذا امر اخر افاد هذا الشيء هذا التعريف توحيد الله سبحانه وتعالى واتصافه بصفات الكمال الكمال وتنزيهه عن النقص كلها وتقيد ايضا لو لاحظنا يعني هذه الاية الصغيرة آآ في آياتها في كلماتها الجليلة في معانيها - [00:34:31](#)

تفيد التوحيد هذه. هم. وتفيد خضوع اهل السماوات والارض له خضوع قهر وعبادة لان الخضوع قسمين يعني الخضوع ان تخضع شكليين عندنا الخضوع في كل الخضوع الذي في هذا اما خضوع قهر وغلبة - [00:34:55](#)

يعني واحد يخضع لواحد ذاك يحكمه. نعم. حاكم متسلط عليه فيخضع له هكذا وكثير الان احنا نلاحظ كثير من هذا ان كثير من الناس يخضعون للآخرين خضوع قهر وغلبة وتسلط. نعم. هذا نوع من الخضوع - [00:35:15](#)

وهناك خضوع عبادة اليس كذلك يعني هذا الخضوع هو اما ان يكون خضوع قهر وتسلط واما ان يكون خضوع عبادة هذه الاية هي افادت انه خضوع اهل السماوات والارض. خضوع قهر وعبادة يعني خضوع خضوع تمكن - [00:35:34](#)

اضافة الى خضوع العبادة يعني كيف يعني مثلا لما الخضوع القهر لما قال هو العزيز الحكيم كيف يكون الآخر يخضع للآخرين؟ غير بعزته وحكمه كيف يخضعهم يعني الان اي خضوع. غير واحد يعني هو من قوي. عزيز وحكيم. في حكم اخضاعهم؟ نعم. زين. فاذا خضوع القهر لاهل السماوات - [00:35:55](#)

الارض من اين جاء بالعزيز الحكيم خضوع العبادة من اين جاء من سبح لله. نعم موضوع الابداء من التسبيح وهو التنزيه اذا التنزيل لما قال سبح لله هذا خضوع عبادة. انهم اقرؤا له بذلك - [00:36:21](#)

ونزهوه عن صفات النقص والكمال. اذا هو مستحق خضوع العبادة. نعم. العزيز الحكيم هو خضوع القهر. اذا هذه الاية فيها ضمان الحكم والحكمة والتقديس والعبادة. نعم تحب السؤال ممكن اذا انت اللي جاوبك طيب تسمح لي دكتور بس السؤال هذا - [00:36:41](#)

وردنا عبر الفاكس يعني آآ ايضا يمكن رجعنا شوي الكلام اللي ذكرناه في البداية يقول ما هي الحكمة من ذكر القتال بعد سبح في الماضي ولا يذكر القتال بعد ان يسبح في زمن المضارع - [00:37:05](#)

اذا صح هذا السؤال يعني الحقيقة انا يمكن اجابك عنه الان اجابة يعني لا يعني سريعة. نعم. لا اعلم هو يعني المفروض ان القتال لا يدوم المفروض ان القتال لا يدوم - [00:37:18](#)

احنا عدنا يعني نعرف قاعدة يقولون ان زمن الاستقبال هو ارحب من الماضي يعني اعفو زمن الاستقبال المستقبل دائما اوسع من الماضي. الماضي لانه انتهى المستقبل هو الارحب. وهو الاوسع. ليس له نهاية. كل ما يأتيك هو مستقبل. نعم. اما الماضي - [00:37:37](#)

القتال يعني المفروض الا يكون في عادة لا يكون القتال انه ينتهي القتال. نعم. باي باي شكل من الاشكال. فاذا هو جاء بالفعل الماضي المفروض الذي هو لا يدوم يعني اسبابه ينبغي ان - [00:38:00](#)

لا تدوم. نعم. ينقطع القتال لذلك الماضي هو دائما يذكر به القتال اما المستقبل فالمفروض ان الناس يعني لا يتنزهون عن ذلك نعم جزاكم الله خير اذن نعود لما كنا قد انتهينا اليه وهو ارتباط علاقة العزيز الحكيم بايات السورة عموما. نعم - [00:38:18](#)

احيانا احنا نلاحظ حقيقة في الى حد كبير انه الايات الاولى والاية الاولى في السورة يعني لها علاقة في جو السورة وسياق كثيرا ما نلاحظ هذا الامر حتى وان طالت السورة احيانا يعني مفتتح السورة او مفتتحات الاوائل من مفتتحات السورة - [00:38:42](#)

هي التي يعني لها علاقة كبيرة في جو السورة. نعم لاحظ جو السورة يعني لو لو نظرنا جو السورة نلاحظ يعني الشاع فيها او ارتبط هذان الاسمان الكريم بالسورة سواء كان يعني اسمه الحكيم - [00:39:06](#)

من الحكمة او من الحكم الان اوضح يعني كيف يكون حتى يكون واضح المسألة اصلا هي جو السورة او السورة عموم الشيعة فيها جو العزة والحكم والحكمة يعني لو لو الان ننظر في الصورة وراح اضرب امثلة تكون توضح بيها - [00:39:29](#)

هي الشاعة فيها جو العزة والحكيم اليه الحكم والحكمة. الان ننظر في هذا الشيء. نعم قال تعالى فيها قال والله متم نوره ولو كره الكافرون. انظر فيها. تلاحظها ولا لا؟ نعم. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله. اللهم تموا - [00:39:46](#)

ولو كره الكافرون. زين. من الذي يستطيع ان يفعل ذلك الا العزيز الحكيم يعني يعني من حيث الواقع الذي يستطيع ان يتم النور ولو كره الكافرون. الواحد الحاكم العزيز الغالب هو الذي يستطيع ان يفعل ذلك - [00:40:08](#)

اذا هل هل يمكن للضعيف ان يفعل ذلك فليكن ليس عنده حكم ان يفعل ذلك اذا انه الذي يتم نوره ولو كره الكافرون بالرغم من كراهية الكافرين وقوتهم. الذي يفعل ذاك ينبغي ان يكون غالبا. ان يكون حاكما قويا وليس كذلك. نعم. زين - [00:40:27](#)

الان لو نظرنا ليظهره على الدين كله ولا اكره المشركون الاظهار هو الغلبة. نعم. يظهر يعني جعله غالب لحظة في الصورة نفسها. نعم. يعني بعد اية مما ذكر. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون. طيب. نعم - [00:40:50](#)

يعني هذا الذي يظهر الدين ولو كره المشركون عليهم. هذا من الذي فعل ذلك؟ نعم. غير العزيز الحكيم. العزيز الذي هو الغالب الذي لا يغلب والحكيم بالقوي يستطيع ان يفعل الضعيف هل يمكن ذلك؟ الدليل هل يستطيع ان يفعل ذلك - [00:41:09](#)

الان ننظر بعد. لما قال نصر من الله وفتح قريب. من الذي نصر من الله؟ من الذي يستطيع ان ينصر؟ الا العزيز الحكيم. الا العزيز لا يستطيع احد ان الا اذا واحد غالب - [00:41:26](#)

وحاكم وفتح قريب يفتح. زين. الان ننظر. لما قال فايدينا الذين امنوا اخر السورة. نعم. على عدوهم فاصبحوا ظاهرين فاصبحوا ظاهرين غالبيين. من يستطيع ان يفعل ذلك يعني ايضا لا يصل الى ذلك. هذا اذا كان الحكيم من الحكم. نعم. زين الان ناخذ من الحكمة. لان احنا وضعنا احتمالين. نعم - [00:41:38](#)

لما قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم نور الله غير الهداية. نعم. نور الله هو الهداية. النور للهداية اي نور هو علمن بداية. نعم. الهداية من الحكمة الاولى قطعا الذي يهدي هو حكيم او غير حكيم. حكيم. الذي يهدي الناس ويعلمهم ويرشدهم ويهديهم - [00:42:02](#)

لما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى اليس من الحكمة؟ نعم والحق من الذي يدل على غير الحكيم الذي يعرف الحق من الباطل هذا غير الحكيم يعرفه - [00:42:24](#)

هل ادلكم على تجارة تنجيكم الذي يدل على هذه التجارة هو حكيم ولا حكيم. لازم يكون حكيم حتى هذا. زين. لما اقول ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. الذي يعلم - [00:42:40](#)

هذا الامر هو حكيم ولا غير حكيم؟ لان من مقتضيات الحكمة العلم الذي لا يعلم لا يكون حكيما فاذا تلاحظ ان هذه العزيز الحكيم لاحظها سواء كان الحكيم من الحكم - [00:42:55](#)

او سواء كان الحكيم من الحكمة هي لاحظ يعني تماما مرتبطة في السورة من اولها الى اخر اية فيها. نعم. فهو ارتباط يعني في غاية الدقة والجمال واللفظ فيها - [00:43:10](#)